Wilson Center | Digital Archive
International History Declassified
digitalarchive.wilsoncenter.org

January 2, 1953
A Protocol Letter

Citation:

"A Protocol Letter", January 2, 1953, Wilson Center Digital Archive, Emir Farid Chehab Collection, GB165-0384, Box 17, File 114/17, Middle East Centre Archive, St Antony's College, Oxford. https://digitalarchive.umd.edu/document/177398

Credits:

This document was made possible with support from Youmna and Tony Asseily

Original Language:

Arabic

Contents:

Original Scan

Wilson Center Digital Archive

Original Scan

الجمهورية اللبنانية

رقم ....

سيدي المدير - اخواني

يسرنا جميعاً ان نستقبلكم في هذا المكان في مطلع كل عام فتملأون قلوبنا
بهجة ونفوسنا قوة فتكون هذه الزيارة حافزاً لنا للمضي في العمل طيلة السنة
بالامانة والاخلاص اللذين نكون قد عاهدناكم عليهما باسمنا واسم كل فرد من افراد اسرة
مفوضية المرفأ . ويسرنا بنوع خاص يا سيدي المدير الا تتحقق الامنيات التي تمنيناها
وتمنيناها فنراكم فيما بيننا هذه السنة والاعوام التي تليها بالصحة والعزيمة اللتين استقبلناكم
بهما في السنة الاولى لتسلمكم من ايصال الامن العام الى درجة الكمال التي نشتهيها جميعاً .
اذا دل اجتماعنا هذا في مطلع العام على شيء، فانما يرمز بالدرجة الاولى
الى الروح العائلية التي تسيطر على رجال الامن العام، فنحن سواء كنا في الادارة او في
المطار او في المرفأ او سواها من المراكز نؤلف وحدة لا ينفصل عراها وقوة لا تتجزأ
ومرآة صافية تعكس ما فطر عليه رجل الامن العام من التضحية والاخلاص ونكران
الذات، وما هذه الوحدة، وهذه القوة، وهذه المرآة الا الخصال المتجسمة
بكم يا سيدي المدير . فبوحيكم نهتدي وبتضحياتكم نقتدي وعلى ضوء نصائحكم
نسير . ولنا من صبركم وجلدكم وأناتكم وحكمتكم وحنكتكم المتواصلة وارادتكم
الجبارة للظفر بالحقيقة خير درس واحسن مثال واكبر مشجع للسير على الخطة
التي رسمتموها لنا بنفسكم الابية المتفانية في حب الوطن وصونه من النكبات
المريبة . اجل إن سهركم المتواصل على سلامة هذا الوطن وبذل التضحيا

Wilson Center Digital Archive Original Scan

الجمهورية اللبنانية

رقم .....

- ٢ -

والفالي في سبيل صهونه والذود عنه جعل من رجل الامن الجندي الامين الذي ينظر الى مديره بنفس العين التي يرقب بها وطنه . فأخذ يكبر في مديره التضحية والاحترام الجبارة ليبرهن عنده بذل النفس في سبيل القيام بالواجب الذي يتطلبه منه مديره وعليه عليه ضميره . ان التواضع يا سيدي المدير الذي طبعتم عليه وما يحتوي هذا التواضع من حنو على رجالكم واهتمام زائد بامورهم الخاصة والعامة جعل منكم الرئيس الذي يصبو اليه كل مرؤوس . وان دليل اقوى على تواضعكم وتعلقكم برجالكم من تشريفكم حفلتنا هذه ، فلا عجب اذا رأيتمونا نحيط بكم ونلتف حولكم ونتسابق للقيام بواجبنا ما دمتم انتم السابقون لتلبية الواجب والباعثون فينا روح الوئام والالفة .

لقد قام رجال مفوضية المرفأ في خلال العام الفائت باعمال المسؤولة اليوم بكل نشاط وصدق وذلك بفضل ارشاداتكم الثمينة وسهركم المتواصل علينا ومراقبتكم للاعمال مراقبة افل ما يقال فيها انكم لا تترك شاردة وواردة واضطرتنا في القسم الاكبر من السنة ان نفرض على رجالنا ست عشرة ساعة من العمل في اليوم وكانوا يعملون دون ما تذمر وكم اتلقى شكوى واحدة منهم وكنت ألمس فيهم علمهم ان العمل يجب ان يتم وانهم يعدون ثمانية واربعين ساعة في الاسبوع . قد تصدر يا سيدي عليهم من على عين ملؤها العطف الابوي والمحبة الحقيقية . قد تصدر عليهم من على عين ملؤها العطف الابوي والمحبة الحقيقية . لان من عمل لا بد المدير عند هؤلاء الموظفين وعند الضابط رئيسهم بعض الهفوات

Wilson Center Digital Archive
Original Scan
114117-2

الجمهورية اللبنانية

رقم .....

ان يخطئ بعضنا على بعض احيانا هنا او هناك عصبية وحالات تحتاج الى دقة في السرعة وباطنة في الجانب قد تخون احيانا ، ولكن نقول انه لم تصدر عنا هفوة واحدة ونكون قد عملنا جهدنا لتقدير رغبة منا في ارضاء ضميرنا وكسب عطف صدر نحب التزم ونختم . واذا كان قد علق في ذهنكم شيء من ذلك فاننا نطلب صفحا عنه وثقتنا انكم قد صفحتم عنا اياه قبل ان تدخلوا هذه الدار في هذه المناسبة السعيدة .

سيدي المدير انا نعلم ان بدخول الرئيس الجديد كواحد من موظفي الحكومة هم يرضون لبعض التضحيات ، ومع ذلك فاننا نشعر ان القلعة قد سادورنا وان همتنا قد فترت وقلما يحدث انسان منا بهذا الامر او يتحدث به الواحد مع عائلته عندما يعود الى منزله في المساء ، ويقيني ان السبب لهذا الاطمئنان يعود الى ان "الآلة" منا قد وضع ثقته بشخصكم الكريم وسلمكم زمام امره وهو مؤمن بعدالتكم المثلى وعطفكم على مرؤوسيكم .

ان الاصلاحات التي يجب ان تتناول منوطة للرفاء تعملون دائما على تحقيقها وسوف تكون بمعونته تعالى في هذا العهد الجديد المبارك فترى القوة تتضاعف وتزدهر وسوف تكون بمعونته تعالى في هذا العهد الجديد المبارك فترى القوة تتضاعف وتزدهر وسيارة جيب للدوريات في انحاء منطقة المرفأ التي تتسع يوما عن يوم وزين بناء "حديثا" غير البناء الحالي الذي أكل الدهر عليه وشرب .

فاليكم سيدي الخاص وشكر رفاقي من رجال المرفأ لتشريفكم ايانا ، والكرم الضيافة التي اعربتم عنها في مطلع كل عام من الاعوام الاربعة التي مرت على وجودكم في هذا المركز المركز امنيات تحققت والكلمة الراضية بزفافكم المبارك ورأينا على رأسنا تعملون دائما وابدا لما فيه خير الامن العام والوطن . واني اسأل الله ان يحفظ لنا لبنان وان يديم سيادته المتين وحارسه الامين وان يمد بحياتكم لنحيط بكم في مطلع كل عام !

عاش لبنان ! عاش فخامة رئيس الجمهورية المفدى !

عاش سعادة الامير فريد شهاب المحبوب !

٥٣/١٠/٤